

## مصر تشدد الخناق على المعارضة عقب تأييد الحكم بإدانة ثلاثة ناشطين

7 نيسان / أبريل 2014, 00:00 UTC

صرحت منظمة العفو الدولية أن محكمة استئناف القاهرة قد أيدت اليوم الحكم الصادر بإدانة ثلاثة من منتقدي الحكومة جراء مشاركتهم في احتجاج "غير مرخص"، ما يضيف شاهداً آخرًا إلى الشواهد الدالة على قيام السلطات المصرية بتشديد قبضتها على حرية التعبير عن الرأي والتجمع وتكوين الجمعيات. فقد صدر الحكم بالسجن ثلاث سنوات مع الشغل ودفن غرامة قوامها 50000 جنيه مصري (7185 دولاراً) بحق المتهمين أحمد ماهر ومحمد عادل من حركة شباب 6 أبريل والمدون الشهير أحمد دومة. كما قررت المحكمة وضع الثلاثة تحت المراقبة مدة ثلاث سنوات أخرى بعد انتهاء مدة الحكم. وفي معرض تعليقها على الموضوع، قالت نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمنظمة العفو الدولية، حسبية حاج صحراوي: "يشدد قرار محكمة الاستئناف الخناق على حرية التعبير عن الرأي والتجمع، ويطلق إشارة أخرى تنشي بعدم تسامح مصر بعد اليوم مع توجيه الانتقادات المشروعة للسلطات". وأردفت حاج صحراوي القول أن "القمع لا يزال مستمرًا بلا هوادة في مصر. إذ أصبح الذين تصدروا صفوف المتظاهرين في انتفاضة عام 2011 خلف القضبان الآن لمجرد قيامهم باحتجاج سلمي". واختتمت حاج صحراوي تعليقها قائلة: "يُعتبر هؤلاء الرجال الثلاثة من سجناء الرأي الذين ما كان ينبغي إحالتهم إلى المحاكمة أصلاً. ويجب بالتالي إخلاء سبيلهم فوراً ودون شروط، كما يجب أن يتم إلغاء الأحكام الصادرة بإدانتهم". ويذكر أن هؤلاء الثلاثة هم أول من يُحكم عليه من بين المواطنين المصريين بالسجن جراء تحديدهم للقانون القمعي المعني بالاحتجاجات والتظاهر في البلاد، والذي صدر في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي. كما عبرت منظمة العفو الدولية عن قلقها حيال التقارير التي تحدثت عن قيام قوات الأمن بالاعتداء بالضرب على الرجال الثلاثة أثناء جلسة الاستئناف، حيث بدت على جسدي محمد عادل وأحمد دومة آثار ضرب على اليدين والساقين والبطن. كما قال محمد عادل لمحامييه أن قوات الأمن قد اعتدت عليه بالضرب أيضاً أثناء اعتقاله واحتجازه لاحقاً. وقال محامو الدفاع لمنظمة العفو الدولية أنهم سوف يحاولون الآن الطعن بالقرار أمام محكمة النقض، بوصفها أعلى محكمة في مصر.

### مواضيع

[التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة](#)
[نظم العدالة](#)
[الرقابة وحرية التعبير](#)
[مصر](#)
[سجناء الرأي](#)
[المدافعون عن حقوق الإنسان والنشطاء](#)